REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثالث

مناهج البحث

بعد أن شرحت الباحثة النظرية عن أسلوب التعليم المستعمل في تعليم اللغة العربية والنظرية عن القراءة فأخذ الباحثة المناهج المخصوصة للوصول إلى البيانات في المدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس وتطبيق القراءة فيها. وبحث فيه أبحاثا وهي نوع البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات واختبار الصحة والثبات واختبار تصدقاء البيانات وتحليل البيانات.

أ. نوع البحث

كان نوع هذا البحث بحثَ التجريبية. وعند سوجي يونو (Sugiyono)، هو طريقة البحث المستخدمة للطلاب عن تأثير علاج المعيّن على الطرف الأخر في الحالة الضابطة. ولذلك يقال بحث التجريبية هو علاج (*treatment*)، والمجموعة المظابطة.[1]

يقول بيفردج "تتضمن التجربة أن تجعل الباحثة حدثا معينا، يحدث تحت ظروف معروفة، مع استبعاد جميع التأثيرات الخارجية

[1] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R &D.*, (Bandung: Alfa Beta, 2002), 72.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

على قدر الامكان، وعلى أن تكون باستطاعة الباحثة ملاحظة ذلك بدقة حتى يمكنه اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة.[٢]

وأمّا نهجُ الذي يُستعمَل في هذا البحثِ هو "نهجٌ كمّيٌ" (*kuantitatif*). فالنهجُ الكمّيُ يستعمل بياناتِ البحثِ بشكلِ أرقامٍ وتحليلَ البياناتِ بالإحصاءِ (*statistik*).[٣]

ب. مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع (*populasi*)

مجتمع هو جميعُ أفرادِ البحثِ (subjek penelitian)[٤]. ورأى منذر الضامن، المقصود بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها.[٥] وأمّا المجتمع في هذا البحثِ هو جميعُ الطلّابِ في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس.

٢- العينةُ (*sampel*)

---

[٢] أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، (الكويت: الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله ،١٩٨٢)، الطبعة السادسة، ٢٧٦.

[3] Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan; Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*, (Bandung: Alfabeta, 2010), Cet. 7, 13.

[4] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 173.

[٥] منذر عبد الحميد الضامن، *أساسية البحث العلمي*، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠٦)، ١٦٠.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والعينة هي بعض المجتمع الإحصائى المبحوث.[٦] رأى الدكتور أحمد بدر "لتكوين العينات لابد للباحث من أن يحدد المجتمع الأصلي بدقة وأن يعد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات هذا المجتمع الأصلي ثم يأخذ مفردات ممثلة من القائمة، وأخيرا أن يحصل على عينة كبيرة نسبيا أي بدرجة تكفي لتمثيل خصائص المجتمع الأصلي.[٧]

وبناء على عدد الطلاب في الصفين، أخذ الباحثة كلهم كالعينة في البحث *(Total Sampling)*. أما الطريقة المستخدمة في اختيار العينة هي العينة الغرضية أو القصدية *(Sampling Purposive)* وهي طريقة أخذ العينة التي تستند على الواقع، أن العينة المختارة أو المثبوتة عند الباحثة مستندة على نظر معين، يعنى النظر إلى المسائل واهداف البحث.[٨] وهؤلاء الطلاب انقسموا إلى صفين فعيّن الباحثة الطلاب في الصف "أ" كمجموعة ضابطة *(Control Group)* وعدد الطلاب فيه ثانية وثلاثون طالبا. وفصل "ب" كمجموعة

---

[6] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek,* (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 174.

[٧] أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه*، (الكويت: الناشر وكاملة المطبوعة عبد الله ، ١٩٨٢)، الطبعة السادسة، ٣٣٧

[8] Moch Ainin., *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*,(Surabaya: Hilal Pustaka, 2010). Cet. Ke-2. 104.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تجريبية (*Experimental Group*) وكان عدد الطلاب فيه ثانية وثلاثون طالبا.

ج. متغيرات البحث ومؤشراته

المتغير (*variable*) هو أي حدث أو موقف أو سلوك أو خصائص فردية متباينة *Construct*.[٩] فالمتغيرات هي عبارة عن مجموعة الاسرة، أسلوب التعليم، علامات التحصيل وغيرها.[١٠]

أما المتغيرات في هذا البحث فكل ما تلي:

١. متغير مستقل (*Independent Variable*)

يكون متغير مستقل في هذا البحث استخدام استراتجية *PREP Technique* (متغير X) وهو نوعان:

أ) الطلاب الذين يتعلمون القراءة باستخدام استراتجية *PREP Technique*.

ب)الطلاب الذين يتعلمون القراءة بدون استخدام استراتجية *PREP Technique*.

٢. متغير تابع (*Dependent Variable*)

---

[٩] منذر عبد الحميد الضامن، *أساسية البحث العلمي*، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠٦)، ٥٣.

[١٠]. منذر عبد الحميد الضامن، *أساسية البحث العلمي*، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠٦)،٥١.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ويكون متغير تابع في هذا البحث قدرة القراءة (متغير Y)، ومؤشراتها هي قدرة الطلاب على فهم المعنى من القراءة وقدرتهم على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب به.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة هي الخطوات المستعملة لجمع البيانات وتحليلها ويطورها لمحاصلة على المعلومات باستعمال النظم والصدق والأمانة.[١١] وهي محتاجة إليها لحل المشكلات أو لبحث عن الإجابة فى المسائل ولاختبار الفرضية.[١٢]

وتستعمل الباحثة الطريقة الدراسية التجريبية في هذا البحث عن فعالية استخدام استراتجية *PREP Technique* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتسرابي غبوغ قدس. ولمحاصلة على الأهداف المرادة، تستخدم الباحثة الاختبار. ثم عمل الباحثة التحليل الإحصائي باستعمال الاختبار المستقل (tes independen) لأن الباحثة قارن بين العينة التي تستخدم استراتجية

[11] Ibnu Hadjar, *Dasar-Dasar Metodologi Penelitian Kuantitatif Dalam Pendidikan*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1996), Cet I, 10.

[12] Nana Sudjana dan Ibrahim, *Penelitian dan Penilaian Pendidikan*, (Bandung : Sinar Baru, 2002), Cet I, 16.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

PREP Technique والعينة التي لا تستخدم استراتجية *PREP Technique* في عملية تعلم اللغة العربية.

أما الطرق لجمع البيانات في هذا البحث فهي :

١- طريقة الملاحظة (*Observasi*)

كانت الملاحظةُ إحدى العلامةِ من علاماتِ البحثِ التجريبيِّ. والملاحظةُ هي طريقةُ المعمولةُ مباشرةً وهي عملية جمع المعلومات عن طريقة ملاخطة الناس أو الأماكن.[١٣] تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل المعرفة عن حالة البيئة وعملية تعليم القراءة باستخدام استراتجية *PREP Technique* في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس.

والمحاصلة على المشاهدة في مدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس فهي البيانات المحتاجة إلى هذا البحث عن استخدام استراتجية *PREP Technique* في تعلم القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة المذكورة. لذا، عمل الباحث على المشاهدة بحالة الطلاب فى الصف الحادي عشر كلهم. إضافة إلى ذلك، عمل الباحثة على

[١٣] منذر عبد الحميد الضامن، *أساسية البحث العلمي*، (عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع، ، ٢٠٠٦)، ٩٤.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

المشاهدة بعملية التعليم فى اللغة العربية واختار الموضوع من مواد اللغة العربية للبحث عن استخدام استراتجية *PREP Technique* في تعلم القراءة لدى الطلاب.

٢- طريقة التوثيق (*Dokumentasi*)

وهو البحث عن البيانات المكتوبية.[١٤] نال الباحث بالتوثيق البيانات عن حالة المدرسة بصورة عامة واسم المدرسة وتاريخ نشأتها ومؤسسها وموقعتها ومن جدول التعليم للطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس، وأخذ الباحثة البيانات من الصف الحادي عشر وفقا للموضوع في هذا البحث. بناء على ذلك، إكتسب الباحثة البيانات من الدرجات التي حصلها الطلاب في الامتحان لنصف السمستير للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ لإختبار التجانس والإستواء، واكتسب أيضا الكتب لتعليم اللغة العربية وعدد الأساتيذ وأسمائهم وعدد جميع الطلاب ومنهج التدريس وتخطيط تنفيذ التعليم.

٣- طريقة الاختبار

[14] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 201.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

هو مجموعة الأسئلة أو التدريب أو غيرها التي تستعملها الباحثة لمعرفة المهارة والمعلومات العقلية والقدرة أو الملكة التي تكون للأفراد أو المحتمع.[١٥] وتستعمل الباحثة إختبار الإختيار من المتعدد (*Multiple Choice*) وعدده ٢٠ من الأسئلة. والهدف في استخدامه لمعرفة استخدام استراتجية *PREP Technique* في تعلم القراءة لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بمدرسة الثانوية نهضة العلماء "الهداية" غتاسسرابي غبوغ قدس.

٥. اختبارُ الصحّةِ والثباتِ

١- اختبارُ الصحّةِ (*uji validitas*)

يُستعمَل اختبارُ الصحّةِ ليقيسَ استبيانًا (*kuesioner*) صحيحاً أم لا. ويُقال الاستبيانُ صحيحًا (*valid*) إن يعبّرُ سؤالٌ في الاستبيانِ على ما سيُقاس.[١٦]

فتُختبَر الصحّةُ بأحدِ النوعِ من أنواعِ الكيفياتِ. وفي هذا البحثِ، تقيس الباحثةُ صحّةَ الاستبيانِ بتعدّدِ الارتباطِ

[15] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), 193.

[16] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS*, (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2, 20.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

(*korelasi*) بين نتيجةِ (*score*) كلِّ السؤالِ والنتيجةِ الكلّيةِ (*total score*) باستعمالِ "*SPSS*."

٢- اختبارُ الثباتِ (*uji reliabilitas*)

يُستعمَل اختبارُ الثباتِ ليقيسَ استبيانَ ثابتًا أم لا. ويُقال الاستبيانُ ثابتًا (*reliabel*/handal) إن كان قد اتّسق (*konsisten*) جوابُ المرءِ لظاهرةٍ أو استَقام (*stabil*) من الوقتِ إلى الوقتِ.[١٧]

فيُختبر الثباتُ بإحدى الكيفيةِ من الكيفيتَيْن، فهما قياسٌ متكرَّرٌ (*repeated measure*) وقياسٌ وحيدٌ (*one shot*). وفي هذا البحثِ، تقيسُ الباحثةُ الثباتَ بالقياسِ الوحيدِ، بحيث تعمل الباحثةُ القياسَ مرّةً فقط، ثمّ تُقارِنُ حاصلَه بسؤالٍ أخرٍ أو تقيس الارتباطَ بين إجابةِ الأسئلةِ.

ليعملَ اختبارَ الثباتِ، فيُستعمَل "*SPSS*" باستعمالِ الاختبارِ الإحصائيِّ "*Cronbach Alpha*". وأمّا المعيارُ (*kriteria*) ليُقالَ استبيانٌ ثابتاً، إن كان قد حُصِّلت القيمةُ ستّين في المائةِ (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكسِ، إن كان قد حُصِّلت القيمةُ

[17] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2,15.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

في "*Cronbach Alpha*" أقلَّ من ستّين في المائةِ (0,60)، فيُقال استبيانُ ليس ثابتاً.[١٨]

و. اختبارُ تصدقاءِ البياناتِ

١- اختبارُ السَّويِّ (uji *normalitas*)

كان غرضُ اختبارِ السويِّ ليختبرَ هل في طرزِ الانحدارِ (*regresi*)، المتغيّرُ المقيَّدُ والمتغيّرُ الحرُّ لهما توزيعٌ سويٌّ (berdistribusi normal) أم لا. وأحسنُ طرزِ الا نحدارِ له التوزيعُ السويُّ أوالقريبُ من السويِّ.[١٩]

وليختبرَ هل للبياناتِ التوزيعُ السويُّ أم لا، فيُستعمَل أحدُ النوعِ من أنواعِ الكيفياتِ. وفي هذا البحثِ، تستعمل الباحثةُ "*SPSS*" بالاختبارِ الإحصائيِّ الذي بُنِي على اختبارِ السويِّ (*test of normality*) "*Shapirop-Wilk and Kolmogorof-Smirnov test*".

[18] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2,15.

[19] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2,56.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وأمّا الخطواتُ لاختبارِ سويِّ البياناتِ هي بنظرِ خطوطٍ بيانيّةٍ (*grafik*) وبنظرِ أرقامِ الدلالةِ (*SIG*/angka *signifikansi*) "*Kolmogrof-Smirnov*".[٢٠] وأمّا معيارُ اختبارِه ما يلي:

أ) إن كانتْ أرقامُ الدلالةِ (*SIG*) أكثرَ من خمسةٍ في المائةِ (>0,05)، فللبياناتِ التوزيعُ السويُّ.

ب) إن كانتْ أرقامُ الدلالةِ (*SIG*) أقلَّ من خمسةٍ في المائةِ (<0,05)، فليس لها التوزيعُ السوي.[٢١]

٢- اختبارُ المستقيمةِ (uji *linieritas*)

كانت المستقيمةُ حالةً بحيثُ ارتباطٌ بين المتغيّرِ المقيَّدِ والمتغيّرِ الحرِّ هو مستقيمٌ (*linier*) في ناحيةِ (*range*) متغيّرِ الحرِّ المعيَّنةِ.[٢٢]

فتُختبَرُ المستقيمةُ بأحدِ النوعِ من أنواعِ الكيفياتِ. وفي هذا البحثِ، تختبر الباحثةُ المستقيمةَ بنقطةِ التبذيرِ (*Scatter Plot*) بالمعيارِ ما يلي:

---

[20] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2,72.

[21] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2,75.

[22] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2, 85.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

أ) إن كان في الخطوطِ البيانيّةِ، يتّجه الخطُّ إلى اليمينِ العالي، فالبياناتُ من الطبقةِ المستقيمةِ.

ب) إن كان في الخطوطِ البيانيّةِ، لا يتّجه الخطُّ إلى اليمينِ العالي، فالبياناتُ ليس من الطبقةِ المستقيمةِ.[٢٣]

ز. تحليلُ البياناتِ

يرى بيرلسون (Berlson) أنّ تحليلَ المحتوى هو أحدُ أساليبَ البحثِ العلميِّ التي تهدف إلى الوصفِ الموضوعيِّ والمنظَّمِ والكمّي للمضمونِ الظاهرِ لمادّةٍ من موادِّ الاتّصالِ.[٢٤]

كان تحليلُ البياناتِ أهمُّ وأقررُ الخطوةِ في البحثِ. وفي التحليلِ، تُجمَع البياناتُ وتُقسَّم وتُجهَّز وتُحلَّل حتى تُنال خلاصةُ البحثِ.

وفي هذا التحليلِ، تستعمل الباحثةُ تحليلَ البياناتِ الإحصائيَّ، يعنى أنْ تعملَ الباحثةُ حسابَ القيمةِ الرقميّةِ عنْ ترقيةِ مهارة القراءة للطلاّبِ قبل استخدام استاتجية *PREP Technique* في دراسةِ اللّغةِ العربيّةِ وبعد استخدامها، باستعمالِ معادلةِ التحليلِ الإحصائيِّ،

---

[23] Masrukhin, *Statistik Inferensial; Aplikasi Program SPSS,* (Kudus:Media Ilmu Press, 2008), Cet. 1, Ed. 2, 85.

[٢٤] عبد الرحمن عدس وأخرون، *البحث العلميّ، أدواته ومفهومه وأساليبه*، دار أسامة للنشر والتوزيع، رياض، ١٩٩٨ م، ص.١٦٧.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

يعني الاختبارُ "t" الحرُّ (*independen t-test*). فيُعمَل التحليلُ بثلاثِ خطواتٍ، وهي:

١- التحليلُ المقدّمُ

يعني خطوةٌ كمّيةٌ بتثمينِ الاختبارِ الذي يجيبه المستجيبُ (*responden*). وأمّا خطواتُه ما يلي:

أ) جمعُ حصيلِ الاختبارِ وتجهيزُه قبل التجربةِ

ب) جمعُ حصيلِ الاختبارِ وتجهيزُه بعد التجربةِ.[٢٥]

٢- تحليلُ اختبارِ الفُرضيةِ

أ. هذا التحليلُ لتثبيتِ صحيحِ الفرضيةِ التي قدّمتْها الباحثةُ. ويُستعمَل في هذا التحليلِ معادلةُ اختبار "ت" المستقلة باستخدام المعادلة :[٢٦]

$$t = \frac{\overline{X}_1 - \overline{X}_2}{\sqrt{\left(\frac{\sum X_1^{\,2} + \sum X_2^{\,2}}{(n_1 - 1) + (n_2 - 1)}\right) \bullet \left(\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}\right)}}$$

بحيث:

t : معاملُ (*koefisien*) درجةِ اختلافِ المعدّلِ (*mean*)

[25] Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*,(Jakarta: Rineka Cipta, 1995), 77.

[26] Karnadi Hasan, *Dasar-Dasar Statistik Terapan, Bahan Mata Kuliah Statistik Pendidikan*,(Semarang: t.p, 2006), 17.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

$\bar{x}_1$:معدّلُ (rata-rata) العينةِ الواحدةِ

$\bar{x}_1$: معدّلُ (rata-rata) العينةِ الثانيةِ

S_1^2 : اختلافُ (*varian*) العينةِ الواحدةِ

S_2^2 : اختلافُ (*varian*) العينةِ الثانيةِ

n_1 و n_2 : العينتَيْن

إضافةً إلى ذلك، يُقرَّر ثمنُ "t" بنظرِ الجدولِ (tabel) أيضًا. ولنبحثَ ثمنَ "t"، فينبغي لنا أوّلاً أنْ نحسبَ درجةَ الحرّيةَ (*degrees of freedom*) "df" بالمعادلةِ:

$$df= (n_1+ n_2- 2)$$

df : درجةَ الحرّيةِ

n_1 و n_2 : كثرةُ فردِ (subjek) المتغيّرِ الواحدِ و الثاني

٣- التحليلُ التكميليُّ

كان التحليلُ التكميليُّ خطوةً تكميليّةً عن التحليلِ المقدّمِ وتحليلِ اختبارِ الفُرضيةِ، بتفسيرٍ مع استعمالِ جدولِ "t" (ثمن "t")، بقواعدِ التحكيمِ:

أ) تُقبَّل الفرضيةُ الصغيرةُ (H_O)، إن كان "$t_{tabel} < t_{hitung} < t_{tabel}$". وعلى العكسِ، تُدفَع الفرضيةُ البديلةُ (H_a).

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب) وتُدفَع الفرضيةُ الصغيرةُ (H_O)، إن كان "$t_{hitung} < -t_{tabel}$" أو "$t_{hitung} > t_{tabel}$". وعلى العكسِ، تُقبَّل الفرضيةُ البديلةُ (H_a).

REPOSITORI IAIN KUDUS